الخارجية الأميركية تحذر رعاياها من السفر إلى لبنان

أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية بيانا تحذيريا دعت فيه الأمريكيين إلى تفادي أو إعادة النظر بالسفر إلى لبنان خاصة بالقرب من الحدود مع سوريا، بسبب النزاع المسلح والإرهاب، والحدود الإسرائيلية بسبب احتمال وقوع نزاع مسلح، وإلى مخيمات اللاجئين لإمكانية اندلاع صراع مسلح هناك أيضا.

وذكر البيان وفق صحيفة «المستقبل» اللبنانية، أمس الأربعاء، أن الجماعات الإرهابية تواصل التخطيط لشن هجمات ضد المواقع السياحية، ومراكز النقل، ومراكز التسوق في لبنان. وأشار البيان إلى أنه على المواطنين الأمريكيين الذين يسافرون إلى لبنان، أن يدركوا أن المسؤولين القنصليين من السفارة الأمريكية لا يستطيعون دائما السفر لمساعدتهم.

الأمم المتحدة تدعو للتهدئة

العراق: مقتل ستة أشخاص وجرح عشرين في احتجاجات البصرة

دعا ممثل الأمم المتحدة في العراق الاربعاء الى «تهدئة» الاوضاع في البصرة بجنوب العراق غداة يوم من الاحتجاجات الأكثر دموية قتل خلاله ستة أشخاص بينما تؤكد السلطات اتخاذ إجراءات لمعالجة الأزمة الصحية الحادة التي تضرب هذه المحافظة الغنية بالنفط.

واحتشد الآلاف مساء الثلاثاء حول مقر المحافظة، وسط مدينة البصرة، وقام بعضهم برشق المبنى بقنابل حارقة ومفرقعات وردت الشرطة بقنابل مسيلة للدموع واطلاق نار، وفقا لمراسلي وكالة فرانس برس.

صباح الاربعاء، بدت شوارع مدينة البصرة إحدى أكثر مدن العراق كثافة سكانية وحيث انطلقت احتجاجات مطلع يوليو للمطالبة بتحسين الخدمات العامة والبنى التحتي ومعالجة البطالة، خالية من المارة وأغلقت ابواب عدد كبير من المحال التجارية وانتشرت في شوارعها أطارات سيارات محترقة، وفقا لمراسل فرانس برس.

وبدت آثار حرائق على مبنى محافظة البصرة الموقع الرئيسي للتظاهرات نتيجة إلقاء قنابل حارقة ومفرقعات القاها متظاهرون واصلوا احتجاجاتهم حتى ساعة متأخرة من الليل.

وقال رئيس المجلس الحكومي لحقوق الانسان في البصرة مهدي التميمي إن تلك الاحتجاجات خلّفت «ستة قتلى وأكثر من عشرين جريحا من المتظاهرين» متهما قوات الأمن «بفتح النار مباشرة على المتظاهرين».

وأكدت مصادر أمنية في البصرة، حصيلة الضحايا.

من جانبه، دعا الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق يان كوبيش الاربعاء «السلطات الى تجنب استخدام المفرط للقوة ضد المتظاهرين وتوفير الحماية اللازمة لأهل البصرة».

وأصدر رئيس الوزراء حيدر العبادي قبل الاعلان عن مقتل ستة متظاهرين، الثلاثاء أمرا «بعدم إطلاق أي ذخيرة حية سواء باتجاه المتظاهرين أو في الجو». بدوره، شجب الزعيم الشيعي مقتدى الصدر الفائز في الانتخابات التشريعية والذي يسعى مع العبادي لتشكيل الحكومة المقبلة للبلاد في تغريدة على موقع تويتر أعمال العنف متهما «بعض المدسوسين في القوات الأمنية» بالتعدي الى المتظاهرين.

وذكر مراسل فرانس برس أن متظاهرين قاموا خلال الليلة الماضية، بحرق أطارات لقطع شوارع في مناطق متفرقة من المحافظة التي تعاني أزمة صحية متفاقمة بسبب تلوث المياه أدت لوقوع أكثر من 20 الف حالة تسمم.

وعقد العبادي لقاء مع عدد من اعضاء مجلس محافظة البصرة في بغداد، مؤكدا أتخاذ التدابير لمعالجة تلوث المياه في البصرة، دون الكشف عن تفاصيل أكثر. وأعلنت الحكومة في يوليو، عن خطة طوارىء وتخصيص مليارات الدولارات لتحسين أوضاع مناطق جنوب العراق، التي تعاني نقص حادا في الخدمات والبنى التحتية رغم عدم وقوع معارك ضد تنظيم الدولة الإسلامية فيها.

لكن المتظاهرين يشعرون بقلق من عدم وفاء الحكومة بالوعود التي قطعتها، ما يدفع الى تواصل الأحتجاجات خصوصا مع تواصل الأزمة التي تعيشها البصرة.

احتجاجات في البصرة تندد بنقص الخدمات الأساسية

أردوغان يحذر من وقوع «مجزرة»

مجلس الأمن يناقش غداً الوضع في إدلب.. وواشنطن تحذر من استخدام الكيميائي

أعلنت الولايات المتّحدة الثلاثاء أنّ مجلس الأمن الدولي سيلتئم صباح الجمعة لبحث الوضع في إدلب، محذّرة قوات الرئيس بشار الأسد التي تعتزم شنّ هجوم واسع لاستعادة السيطرة على المحافظة من مغبّة استخدام أسلحة كيميائية، في إشارة واضحة إلى أن واشنطن ستغضّ النظر عن الهجوم إذا ما اقتصر على الأسلحة التقليدية.

وقالت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي خلال مؤتمر صحافي إنّه «إذ أرادوا مواصلة استعادة السيطرة على سورية يمكنهم ذلك ولكن لا يمكنهم فعله باستخدام أسلحة كيميائية».

وبدت الدبلوماسية الأميركية وكأنها تعطي بهذا التصريح ضوءا أخضر للهجوم الذي يعتزم النظام شنّه على إدلب، بشرط أن لا يتم خلاله استخدام السلاح الكيميائي.

وإذ شدّدت هايلي التي تتولى بلادها الرئاسة الدورية لمجلس الأمن خلال سبتمبر الجاري على أن مسألة «إدلب خطيرة»، أوضحت أن غالبية أعضاء المجلس يؤيّدون عقد الاجتماع الذي سيبدأ في الساعة 13،30 أو 14،00 ت غ. وأعادت هايلي التذكير بالتحذيرات الأخيرة التي وجّهها الرئيس الأميركي دونالد ترامب حيال إمكانية استخدام النظام السوري أسلحة كيميائية لاستعادة السيطرة على إدلب.

وقالت إن «الرئيس قال لإيران وروسيا و(الرئيس السوري بشار) الأسد أن لا يهاجموا. لا تسمحوا بشنّ هجوم كيميائي على شعب إدلب».

وتابعت «لا يمكنهم التدخّل بأسلحة كيميائية»، محذّرة من أنّه «إذا تم استخدام الأسلحة الكيميائية، فإنّ الولايات المتّحدة سترد».

وفي واشنطن أصدر البيت الأبيض تحذيرا مماثلا.

وقالت المتحدثة باسم الرئاسة الأميركية سارة ساندرز للصحافيين «لنكن واضحين، يبقى موقفنا حازما بأنه إذا اختار الرئيس بشار الأسد مجددا استخدام السلاح الكيميائي، فإن الولايات المتحدة وحلفاءها سيردون بسرعة وبالطريقة المناسبة».

وبعد استعادتها السيطرة على كامل دمشق ومحيطها ثم الجنوب السوري خلال العام الحالي، وضعت قوات النظام نصب أعينها محافظة إدلب، وبدأت منذ أكثر من شهر بإرسال التعزيزات العسكرية تلو الأخرى إلى خطوط الجبهة تمهيدا لعملية وشيكة.

وتسيطر هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا) على الجزء الأكبر من محافظة إدلب بينما تتواجد فصائل إسلامية أخرى في بقية المناطق وتنتشر قوات النظام في الريف الجنوبي الشرقي. كما تتواجد الهيئة والفصائل في مناطق محاذية في ريف حلب الغربي وريف حماة الشمالي واللاذقية الشمالي.

وحذرت الامم المتحدة ومنظمات إنسانية من أن هجوما واسع النطاق على المحافظة سيؤدي الى كارثة إنسانية غير مسبوقة منذ بدء النزاع السوري في العام 2011. إلا أن روسيا وإيران شددتا على ضرورة القضاء على مجموعات متطرفة في المحافظة ومن المتوقع أن تدعما النظام السوري في حال شنّ هجوم.

من جانبه، حذر الرئيس التركي رجب طيب اردوغان في تصريحات نُشرت الأربعاء من أن شنّ هجوم على نطاق واسع على إدلب، آخر محافظة لا تزال تسيطر عليها المعارضة في سورية، قد يتسبب بـ«مجزرة».

ونقلت صحيفة «حرييت» عن اردوغان قوله للصحافيين على متن طائرته عقب زيارة أجراها إلى قرغيزستان «لا سمح الله، قد تحصل مجزرة خطيرة في حال انهالت الصواريخ هناك».

وتأتي تصريحاته في وقت ترسل فيه قوات النظام السوري تعزيزات إلى منطقة إدلب في شمال غرب البلاد استعدادا لعملية واسعة تزيد المخاوف من وقوع كارثة إنسانية على نطاق لم تشهده البلاد بعد خلال نزاعها المستمر منذ سبعة أعوام.

وعاودت روسيا، حليفة نظام الرئيس السوري بشار الأسد، الثلاثاء شن غارات جوية على إدلب بعد توقفها لمدة 22 يوما.

من جهتها، عقدت تركيا التي تدعم بعض فصائل المعارضة عدة جولات محادثات مع موسكو وواشنطن بهدف تجنب وقوع هجوم على إدلب.

وقال اردوغان إن «تعاوننا مع روسيا الآن مهم للغاية. ترمي الولايات المتحدة الكرة في ملعب روسيا وترميها روسيا في ملعب الولايات المتحدة».

وتحدث اردوغان عن «عملية لا رحمة فيها» تجري في إدلب، محذرا من أن احتدام القتال سيتسبب بتدفق اللاجئين.

وقال اردوغان «يعيش 3،5 مليون شخص هناك. لا سمح الله، ستكون تركيا مرة أخرى هي المكان الذي سيفر إليه هؤلاء في حال وقوع كارثة».

وإدلب هي من بين مناطق «خفض التوتر» التي أقيمت إثر المحادثات التي جرت بين روسيا وتركيا وإيران العام الماضي في وقت تستعيد دمشق سيطرتها على منطقة تلو الأخرى في البلاد.

وسيعقد اردوغان اجتماعا مع نظيريه الروسي فلاديمير بوتين والإيراني حسن روحاني في طهران الجمعة في قمة يتوقع أن تركز على إدلب.

وقال «بإذن الله، سننجح في منع قيام النظام بأعمال مفرطة هناك عبر التوصل إلى نتيجة إيجابية في قمة طهران».

ويتوقع كذلك أن ينعقد مجلس الأمن الدولي الجمعة لبحث الوضع في إدلب وسط تنامي القلق من وقوع هجوم من الاستخدام المحتمل للأسلحة الكيميائية.

وحذرت واشنطن الثلاثاء من أنها سترد في حال استخدمت دمشق الأسلحة الكيميائية.

وفي السياق نفسه، تصدت الدفاعات الجوية السورية، الثلاثاء، لصواريخ عدة أطلقتها طائرات إسرائيلية على منطقة وادي العيون بريف حماة، وفقا لوكالة الأنباء السورية «سانا».

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن الانفجارات سمعت في المنطقة الواقعة بين مصياف ووادي العيون قرب مدينة حماة، مضيفا أن الصواريخ الإسرائيلية استهدفت مواقع عسكرية إيرانية في سورية.

وتأتي الصواريخ الإسرائيلية عقب انفجارات متتالية ضربت مطار المزة العسكري بالعاصمة دمشق، مساء السبت الماضي.

وأشارت وسائل إعلام سورية، أن الانفجارات جاءت نتيجة غارات إسرائيلية استهدفت مخازن الذخيرة في مطار المزة، وموقع عسكري إيراني في ريف دمشق.

وأضافت أن القوات الحكومية أطلقت صواريخ أرض– جو من مقرات الفرقة الرابعة في محيط معضمية الشام.

رجال الإطفاء يحاولون إخماد حريق في مبنى تعرض للقصف من قبل الضربات الجوية الروسية

إسرائيل تغلق معبر إيريز مع قطاع غزة

محكمة إسرائيلية توافق على هدم تجمع الخان الأحمر في شرق القدس

قضت المحكمة العليا الإسرائيلية، أمس الأربعاء، بهدم وإخلاء تجمع الخان الأحمر الفلسطيني، شرقي القدس، وأمرت بإخلاء سكانه خلال سبعة أيام.

وقال المحامي توفيق جبارين، محامي السكان الفلسطينيين، إن المحكمة رفضت الالتماسات التي تم تقديمها إليها، ضد هدم وتهجير سكان الخان الأحمر.

وأضاف جبارين: اعتبرت المحكمة أنه لا يمكن فتح هذا الملف من جديد، بعد أن كانت أقرت سابقا بهدم وتهجير السكان ولذلك فقد رفضت الالتماسات».

وتابع المحامي جبارين:» طبقا لقرار المحكمة فإن تنفيذ القرار سيتم بعد أسبوع».

وكانت ذات المحكمة قد قررت في أيار الماضي، هدم التجمع الذي يعيش فيه 190 فلسطينيا، ومدرسة تقدم خدمات التعليم لـ170 طالبا، من عدة أماكن في المنطقة.

وقدم السكان في حينه، التماسا إلى المحكمة العليا الإسرائيلية ضد طردهم.

بدوره، وليد عسّاف، رئيس هيئة مقاومة الاستيطان والجدار التابعة لمنظمة التحرير، إن محكمة العدل العليا الإسرائيلية، رفضت الالتماسات التي تقدم بها السكان. وأضاف عساف: إن قرار المحكمة يقضي بإخلاء السكان وهدم مساكنهم خلال سبعة أيام».

وشدّد على أن السكان والسلطة الفلسطينية، يرفضون القرار ويصرون على البقاء والدفاع عن المساكن والسكان.

وحذر فلسطينيون من أن تنفيذ عملية الهدم من شأنها التمهيد لإقامة مشاريع استيطانية تعزل القدس الشرقية من ناحيتها الشرقية، وتقسم الضفة الغربية إلى قسمين بما يؤدي إلى تدمير خيار «حل الدولتين».

وينحدر سكان التجمع البدوي من صحراء النقب، وسكنوا بادية القدس عام 1953، إثر تهجيرهم القسري من قبل السلطات الإسرائيلية.

ويحيط بالتجمع عدد من المستوطنات الإسرائيلية؛ حيث يقع ضمن الأراضي التي تستهدفها السلطات الإسرائيلية لتنفيذ مشروعها الاستيطاني المسمى «E1».

من جهة أخرى، أغلقت اسرائيل مجددا الأربعاء معبر إيريز الوحيد المخصص للأفراد مع قطاع غزة وذلك غداة صدامات قرب نقطة العبور، بحسب ما أعلن الجيش الاسرائيلي الأربعاء.

وتابع الجيش أن المعبر سيظل مغلقا حتى إصلاح الأضرار الناجمة عن المواجهات دون إعطاء توضيحات حول الوقت الذي سيتطلبه ذلك، على أن يتم السماح فقط بعبور الحالات الانسانية.

ومعبر إيريز أو بيت حانون هو الوحيد المخصص لانتقال الأفراد بين القطاع الفلسطيني وإسرائيل.

وأضاف الجيش أن «مئات المشاغبين» الفلسطينيين شاركوا في أعمال عنف الثلاثاء ورشقوا حجارة ما ألحق أضرار بمبنى نقطة العبور.

وكانت اسرائيل أعادت فتح المعبر في 27 اغسطس بعد إغلاقه لمدة أسبوع. وقال الجيش « ان المعبر سيبقى مفتوحا امام حالات انسانية صودق على مرورها وبشكل فردي». من جهته قال مراسل فرانس برس إن عدة الاف من سكان غزة اجتازوا نقطة التفتيش التابعة للسلطة الفلسطينية في معبر بيت حانون وتوجهوا الى الجانب الاسرائيلي حيث تسبب المحتجون الثلاثاء بتحطيم الانارة وألحقوا أضرارا بالشارع.

ناشطون يتحدثون عن خروقات في بعض المناطق

هدوء حذر بالعاصمة الليبية غداة إعلان هدنة برعاية أممية

ساد هدوء حذر العاصمة الليبية طرابلس، صباح الأربعاء، غداة إعلان وقف إطلاق النار برعاية أممية بغية إنهاء اشتباكات اندلعت بين فصائل مسلحة في 26 أغسطس المنصرم.

وشهدت العاصمة صباح أمس هدوء حذرا لوحظ بوضوح في مناطق عين زارة وصلاح الدين وطريق المطار وأحياء جنوبي طرابلس، فيما خلت الشوارع القريبة من مناطق المواجهات من حركة السيارات.

لكن ناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي تداولوا صورا لاشتباكات قالوا إنها وقعت بعد ساعات من توقيع الاتفاق في منطقتي وادي الربيع وصلاح الدين.

والثلاثاء، أعلنت البعثة الأممية في ليبيا التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار في طرابلس، خلال اجتماع بمدينة الزاوية، ينهي جميع الأعمال القتالية ويقضي بإعادة فتح مطار معيتيقة في العاصمة المغلق منذ الجمعة الماضي.

وقالت، في بيان، إن الاتفاق أعقب لقاء جمع المبعوث الأممي غسان سلامة، مع ممثلين عن المجلس الرئاسي ووزير الداخلية عبدالسلام عاشور وضباط عسكريين وقادة مجموعات مسلحة مختلفة في طرابلس وما حولها. ومن أبرز هذه المجموعات التي تتنافس على نفوذ ونقاط تمركز في طرابلس «اللواء السابع» وهو فصيل مسلح من مدينة ترهونة جنوب العاصمة.

ورحبت كل من فرنسا وإيطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة بتوقيع الاتفاق، مشيدة بجهود الأمم المتحدة في هذا الإطار.

وجددت الدول الأربع، في بيان «دعمها لفايز السراج رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني التي تعمل بالشراكة مع الأمم المتحدة لتعزيز المصالحة ودعم العملية السياسية التي يقودها الليبيون».

كما أعلن المجلس الأعلى للدولة الليبية، ترحيبه ودعمه للاتفاق، وطالب، في بيان، المجلس الرئاسي بالالتزام بتطبيق الترتيبات الأمنية وفق الاتفاق السياسي (اتفاق الصخيرات 2015).

وفي أحدث حصيلة أعلنتها إدارة شؤون الجرحى في طرابلس، أسفرت مواجهات طرابلس، عن سقوط 61 قتيلا وإصابة 159 آخرين.